**المحاضرة الأولى: النص الأدبي مفهومه وخصائصه**

**تعريف النصّ الأدبيّ**

يعتبر النصّ الأدبيّ ذو منظومة معرفيّة تتأسّس على المعرفة، والجانب النفسيّ والعاطفيّ، ويعرف النصّ الأدبيّ بأنه متن الكلام الذي يعبر الأديب عن مشاعره، وما يجول بخاطره، ويكون ذلك واضحاً في النصوص الأدبية المتنوعة، وهي: القصة، والرواية، والشعر بجميع أشكاله، والخاطرة، والمقال، والمسرحية، والخطب بجميع أنواعها.

**الهدف من دراسة النصّ الأدبيّ**

* الوقوف على إبداعات الأدباء في نصوصهم وما تحتويها من جماليات، وانفعالات تؤثّر في روح القارئ، والسمات الفنية الأدبية، واحتوائها على قيم موضوعية ترتقي بالإنسان.
* الحصول على المعرفة والمعلومات الحقيقية، وذلك لفهم الثقافة، والأدب، وحركة الإنسان.

**عناصر النصّ الأدبيّ**

يحتوي النصّ الأدبيّّ على مجموعة من العناصر، وهي:

* عنصر اللفظ، وتعتبر الألفاظ البنية الأساسية للنصّ الأدبيّ.
* عنصر الأفكار، وتعتبر الأفكار عنصر أساسي في النصّ الأدبيّ، فهو الذي يقوم على تفسير الحياة، والمظاهر الطبيعية والإنسان، ويجب أن تتّسم الأفكار بعدّة سمات، منها: الأصالة، والطلاقة، والجمال، وأن تكون قيّمة.
* عنصر الخيال، إنّ الخيال ذو مكانة متميزة في الأدب، فهو ضروري لصياغة الواقع وبناءه في عالم الأدب.
* عنصر المعاني، تعّد المعاني عمادة النصّ الأدبيّ، وقوام جميع ألوان الأدب.
* عنصر العاطفة، التي تعكس كل ما في الصدور من مشاعر، وأفكار، وأحاسيس، وانفعالات.
* عنصر الصور البيانية، حيث إنّ الصورة البيانية ذو أهمية كبرى؛ لأنّها تقوم على تجسيد كل ما هو تجريدي وبث الشكل الحسي فيه.
* عنصر الأسلوب، ويجب أن يكون الأسلوب ذو ألفاظ متناسقة، ويتّسم الأسلوب بعدة سمات، وهي: قوة الأسلوب المقصود به فصاحة الكلمات، ووضوح الأسلوب المتمثل في حسن انتقاء الكلمات، والأفكار، والجمل، وجمال الأسلوب حيث يكون هناك انسجام في عناصر النصّ الأدبيّ.
* عنصر الصدق المتمثّل بالصدق الشعوري المفعم بوجدان الأديب، والصدق الواقعي المتمثل بصدق تعبير الأديب عن واقعه وتجاربه.
* عنصر الإيقاع الموسيقي، حيث تضفي جمالاً على النصّ الأدبيّ.

**قبل تحليل النصّ الأدبيّ**

قبل تحليل النصّ الأدبيّ يجب المرور على بعض من الأمور، وهي:

* التعرّف على السيرة الذاتيّة الخاصة بأديب النص.
* كتابة بعض الأفكار عن النص، وذلك لمعرفة ما يقصده الكاتب وما يرمي إليه.
* فهم الترميز، أي بمعنى إدراك شمولية النص من العنوان إلى آخر كلمة.
* معرفة المعاني المبطنة والمعاني الصريحة.
* يجب معرفة الفترة الزمنية التي كتب فيها النصّ الأدبيّ.
* يجب الأخذ بعين الاعتبار حركة أحداث النص.
* دخول شخصيّة الأديب في النص.
* تسمية الشخصيّات إمّا بالرمز أو مسمياتها.

**صفات الناقد الأدبي**

يجب أن تتوفر العديد من الشروط في الناقد الأدبي، وهي:

* سلامة الذوق.
* الذكاء والخبرة، المتمثلات في معرفة الناقد بالأدب بشكل كامل.
* دقة الإحساس، أي انفعالات الأدب في الناقد وأثرها.
* التعاطف، أي بمعنى المشاركة الوجدانية.
* الثقافة الخاصة والعامة، والفردية أي الذاتية.